

وحياة جديدة مُثَمِّرة في الروح.

الأخ إليي مطر

يمكنكم إرسال أسئلتكم على البريد الإلكتروني:

almesbahomm@hotmail.com

وإن اشترك كل واحد على طريقته الخاصة، في كهنوت المسيح الواحد، يختلفان اختلافاً جوهرياً؛ فكهنوت المؤمنين، يتحقق في إنماء نعمة المعمودية وتحويلها إلى حياة إيمان ورجاء ومحبة

خبرية وعبرة



في أغنى الممالك على الإطلاق، عاش ملك برفاهية كبيرة وفرح عظيم، وسط حاشيته وأهل قصره المبني من حجارة كريمة، والمطلي بالذهب. ذات يوم، ترك الملك قصره متكرراً، ليقتصد الأماكن النائية في مملكته.

لدى خروجه التقى امرأة زانية على قارعة الطريق، نظر إليها بحنان ومنحها حباً لم يعطيها إياه أحد من قبل، فتركت ما كانت عليه وتبعته.

ليس كالمعتدين، اهتم بالمرضى وساعد المساكين، أكل وشرب على موائد المرنولين وعاش مع الفقراء...

بعد فترة من الزمن، حان موعد العودة، فدعا أصدقاءه الجدد ليتبعوه لأن في قصره منازل كثيرة. لما رآه ساكنو القصر، ارتاعوا من الداخلين معه ولم يصدقوا أن ملكهم فضل البؤساء على رؤيتهم وبهائمهم.

لكن الملك أوضح للأغنياء أنهم معه دائماً وأبداً، وأن كل ما له هو لهم، حيث قال: "كيف لي أن أحبكم وحدكم أنتم الكاملين الذين لا تستطيعون أن تكبروا في الحب؟ هؤلاء القوم المعتدون هم بحاجة إلى الحب، وهذه الحاجة تدعوني بالحاج لأكون معهم".

أوليست هذه سيرة يسوع الذي ترك مجده واتخذ جسداً ودعانا للمشاركة حياته الأبدية؟

الأخ مايكل أبي نخول

دير مار سركيس وباخوس - عشقوت

بيت الابتدء

ت: ٠٩/٩٥٢١٣٠

البريد الإلكتروني: almesbahomm@hotmail.com

يمكن الحصول على هذه النشرة من الموقعين التاليين: www.omm.org.lb

www.lexamoris.com

مع مريم...



آية عظيمة في السماء

الرقاد، الانتقال والنياح، كلمات ثلاث تشير إلى عيد واحد، عيد انتقال أمنا وسيّدتنا مريم العذراء بالذات والجسد إلى السماء، تحتفل به الكنيسة شرقاً وغرباً منذ ما قبل الجيل السادس. وقد أعلنه البابا بيوس الثاني عشر عقيدة، سنة ١٩٥٠.

الله الذي اختار مريم أمّاً وعذراء، وعصمها من وصمة الخطيئة الأصلية، فقبلت في أحشائها الكلمة الأزلي، نقلها إليه بنفسها وجسدها، ولم يسمح بأن تخضع لشرعية الفساد بعد الموت.

العديد من آباء الكنيسة الشرقيين والغربيين، يشرحون الآية من المزمور ٣١: "ثم يا الله إلى راحتك، أنت وتابوت قدسك"، بأنها ترمز

إلى انتقال البتول بنفسها وجسدها إلى الملوك السماوي، هي تابوت العهد الجديد التي حوت كلمة الله و"خبز الحياة" والراعي الصالح. وحسبنا قول يوحنا في رؤياه "قد ظهرت في السماء آية عظيمة، امرأة ملتحفة بالشمس وتحت قدميها القمر وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكباً" (رؤ ١٢/١). مريم الآية، ملتحفة بالشمس لأن شمس الحق والعدل ونور العالم، يسوع المسيح، سكن فيها وأخذ منها جسداً. تحت قدميها القمر، هي التي توجهت طهراً ونقاء فكانت أذع منه وأروع. وتزين رأسها بإكليل من اثني عشر كوكباً لأنها حوت كل الفضائل، فجعلها الله سلطانة السماء والأرض وشعوب العالم أجمع بعهديه القديم والجديد.

ومع القديس يوحنا الدمشقي نرفع كلمات الإكرام قائلين: "إن هذا اليوم هو يوم سيح رؤساء الملائكة مريم البتول، ومجدتها القوّات، وأنشدت لها الراسات نشيد الظفر... وسبحتها طغمت الكرويين، وترنمت بأمجادها صفوف السرافين".

الأب جورج ناصيف ر.م.م.

معلم المبتدئين

يسوع محور حياتنا

لِيَقْتَحِمَ جَبَلِ الْجَلْجَلَةِ مُعَانِقًا صَلِيْبَهُ عَلَى خُطَى
المُخْلِصِ وَصَوْلًا إِلَى مَجْدِ الْقِيَامَةِ.
تَمَتَّعَ التَّلَامِيذُ بِالْفَلَاةِ المَعْلَمِ الإلهِيِّ وَبَهْرَهُمْ
سُنَى الحَيَاةِ التَّالُوْتِيَّةِ وَشَرِكَةَ القَدِيْسِيْنَ؛ تَأَلَّقَ
يسوعُ مُتَجَلِّيًا بِالمَجْدِ بِمِرْأَى مِنْهُمْ، ظَلَّمَهُمُ الرُّوحُ
القُدُسُ بِغَمَامٍ نَبْرٍ، وَتَحَدَّثَ الآبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الغَمَامِ
قَائِلًا: "هَذَا هُوَ ابْنِي الحَبِيبُ الَّذِي عَنْهُ رَضِيتُ،
فَلِهَ اسْمَعُوا" (مَتَّى ٥/١٧). لَقَدْ تَلَقَّى هُوَلاءُ التَّلَامِيذِ
نَدَاءَ الآبِ بِالإِصْغَاءِ إِلَى المَسِيحِ وَبِمَنْجُو تَقْتَنَهُمْ
وَبِجَعْلِهِ مَحْوَرِ حَيَاتِهِمْ.

أَعْلَنَ الآبُ بِنُورَةِ يسوعِ وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ القُلُوبُ
وَالْأَنْظَارَ. أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ قُوَّةَ الإِتِّحَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
ابْنِهِ الوَحِيدِ، فَجَعَلَ النُّورَ يَشِعُّ مِنْ وَجْهِهِ وَثِيَابِهِ.
طَابَ الأَمْرُ لِبَطْرُسَ وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَبَّ الخِيَامَ،
وَاحِدَةً لِلرَّبِّ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَأُخْرَى لِإِبْرَاهِيمَ، لِأَنَّ
أَنَّهُ عَادَ وَالرَّسُلَ إِلَى الوَاقِعِ اليَوْمِيِّ، لِيَرَوْا يسوعَ
وَحدَهُ فِي تَوَاضُعِ الطَّبِيعَةِ البَشَرِيَّةِ. دَعَا لِعُودَةِ
إِلَى الوَهْدِ، لِيُشَارِكُوا فِي الجِهَادِ وَيَحَقِّقُوا قَصْدَ اللهِ
وَيَسِيرُوا بِجُرْأَةٍ فِي نَرَبِ الصَّلِيبِ عَلَى رَجَاءِ
القِيَامَةِ.

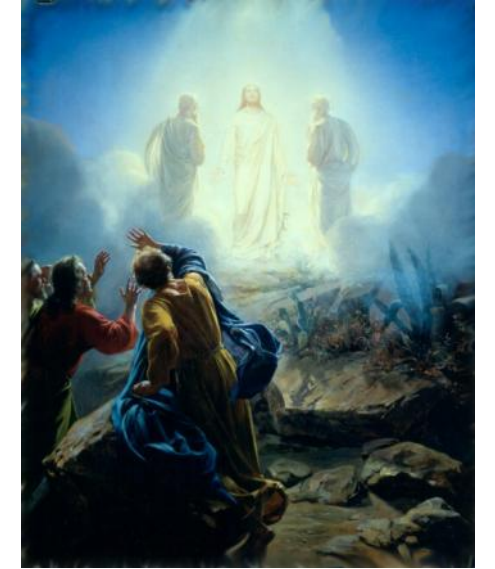
التَّجَلِّيُّ دَعْوَةٌ إِلَى الرِّجَاءِ، رَجَاءِ الحَيَاةِ
الأَبَدِيَّةِ، حَيَاةِ اللهِ بِالذَّاتِ، انطِلاقًا مِنْ هَذَا العَالَمِ
الفَانِي.

بِالتَّجَلِّيِّ يَظْهَرُ مَجْدُ اللهِ، بِالتَّجَلِّيِّ تَبْرُزُ الوَهْيَةُ
يسوعَ، مَصْدَرُ النُّورِ وَإِشْعَاعِهِ، لِيُتْرَوِيَ ظَمَأُ
الْكَنِيسَةِ، الرُّسُلِ وَأَتْبَاعِهِمْ، فِي ظُلْمَةِ لَيْلِ الجَهْلِ
وَالخَوْفِ، وَصَوْلًا إِلَى نُورِ القِيَامَةِ وَالحَيَاةِ.

الأخ بول غصن

التجلي نعمة من الله

"وتجلى بمرأى منهم، فأشعَّ وجهه كالشمس
وتلألأت ثيابه كالنور. وإذا موسى وإيليا قد
تراعيا لهم يكلمناهما". (متى ١٧/٢-٣)
التجلي حدث حاسم في رسالة يسوع، ثبت
فيه إيمان أتباعه مُعدًا إياهم لمأساة الصليب،
مُستيقًا مَجْدَ القِيَامَةِ.



تعيش الكنيسة هذا السرّ برجاء اللقاء الأخير
بالربّ، ولا تزال تتأمل وجه المسيح المتجلي،
على مثال بطرس ويعقوب ويوحنا، فيبتغون به
إيمانها، ولا يتزعزع لرؤية وجه المخلص المشوّه
على الصليب.

لا ينحصر التجلي بانكشاف مجد المسيح
فحسب، بل هو تأهب لتقبّل الصليب، ويفترض
صعود الجبل والهبوط منه؛ التواجد في جبل
التجلي هو لحظة نعمة من الله، تُشدّد المرء



- في ٣٠/٧/٢٠٠٩، شاركنا الشبيبة في كنيسة
الصعود - الضيعة بأسمية ترانيم وتراويل.

الأخ سليم نصار

كنيستنا ماذا نقول؟

سرّ الكهنوت

- ◆ ما هو سرّ الكهنوت وما هي أنواعه؟

سرّ الكهنوت هو السرّ الذي
يكفل استمرار الرسالة التي
أوكّلها يسوع إلى تلاميذه. يصدر
من المسيح نفسه ليؤمن نشاط
الكنيسة عبر الخدمة الرسوليّة
حتّى مُنتهى الدهور. بالخدمة
الكهنوتيّة التي يقوم بها الأساقفة
والكهنة يُصبح حضور الربّ،
بصِفَتِهِ رَأْسَ الكَنِيسَةِ، حُضُورًا
مَرْتَبًا وَسَطَ جَمَاعَةِ المُؤْمِنِينَ.

- ◆ ما هي درجات سرّ الكهنوت؟

يتألّف هذا السرّ من ثلاث درجات لا بديل
لها في تكوين الكنيسة البنيويّة: درجة الأسقفية
ودرجة الكهنوت ودرجة الشماسيّة. الأسقف الذي
أوكّلت إليه كنيسة خاصّة هو المبدأ المنظور
وأساس وحدة هذه الكنيسة، التي يقوم تجاهها،
بصِفَتِهِ وكيل المسيح، بالمهمّة الرعاييّة، يُساعدُه
كهنته وشماسته الإنجيليون. (التعليم المسيحيّ
للكنيسة الكاثوليكيّة - ١٥٥٤).

- ◆ ما الميزات التي يُعطيها هذا السرّ للكاهن؟

إنّ هذا السرّ يجعل الكاهن على صورة

المخلص، بنعمة خاصّة من
الروح القدس، ليصير أداة
للمسيح من أجل كنيسته.
بالرسامة الكهنوتيّة، يُصبح
المُعدّ أهلاً لأن يمثّل المسيح،
رأس الكنيسة، في وظائفه
الثلاث: الكاهن والنبّي والملِك.
فإنّ هذا الاشتراك لا يُمنح إلاّ
مرّة واحدة كما هي الحال في
المعموديّة والتثبيت، لأنّ هذا



السرّ يُولي صاحبه وسماً روحياً أبدياً لا يبلى ولا
يُمكن أن يتكرّر. (التعليم المسيحيّ للكنيسة
الكاثوليكيّة - ١٥٨٢).

- ◆ ما هو دور المؤمنين في هذا السرّ؟
يُمارِس المؤمنون كهنوتهم العماديّ عبر
مُساهمة كلّ فردٍ، بحسب دعوته الخاصّة، في
رسالة المسيح الكاهن والنبّي والملِك.

فكهنوت الخدمة الذي يُمارسه الأساقفة
والكهنة، والكهنوت المشترك بين جميع المؤمنين،

حياتنا الرهبانية

- الاكتفاء بالحاجات الأساسية، كما ولا يجوز اختيار الأفضل وترك الأقل جودةً للآخرين، لئلا يكون حجر عثرة في وسطه.
 - طلب المغفرة ومسامحة الآخرين، والنظر إلى الخشبة التي في عينه قبل التحديق في القشة التي في عين أخيه، فالتواضع يحسب نفسه مبتدئاً في التوبة، حتى آخر لحظة من حياته، ويحاكم ذاته على كل خطأ يقترفه، لئلا يسقط يوم الدينونة.
 - من ميزات التواضع: الهدوء والسكون والوداعة والطاعة والرحمة والثبات.
 - حياة المتواضع مزيح حزن وخوفٍ بسبب معرفة ذاته بضعفها ونقائصها، وفرح وطمأنينة لأن رجاءه مرتكز على المضي إلى الملكوت.
- الأخ إيلي يزيك

أنتم نور العالم

- القوضى سادت في عقله إذ تأثر بمعلميه الوثنيين وقراءته كتب فلاسفة وشعراء جادين.
- حين كان يكمل علمه في قرطاجة، شرب أوغسطينس من كأس الخطيئة حتى الثمالة، فقد داعب الإثم وارتمى في حضنه المغري (مُمارسات شاذة وهرطقات وانضمام إلى بدع

التواضع في الحياة الرهبانية

فضيلة التواضع هي إحدى أركان الحياة الرهبانية، لذلك يسعى الراهب إلى اكتسابها وعيشها.

نذكر بإيجاز ما جاء في الباب الرابع من كتاب المصباح الرهباني، لمؤسس رهبانيتنا المطران عبدالله قراعلي، عن التواضع بأنه:

- اعتبار الذات ضعيفة وخاطئة؛ عندها يتقبل الراهب نقد الآخرين له بأي شكل كان.
- الهرب من المديح في كل عمل؛ مما يجنب الإحباط في حالة غياب التقدير.
- السعي الدائم إلى تحسين العمل واعتباره ناقصاً، مهما كان متمماً، وإرجاع الفضل دوماً إلى نعمة الله.
- عدم طلب التقدم في الوظائف الرهبانية وغيرها بالحيلة، بل الانقياد إلى ما تفرضه السلطة؛ بهذا تتم مشيئة الله.

القديس أوغسطينس

وُلد أوريليوس أوغسطينس (Aurelius Augustinus) في "تاغستا"، حالياً "سوق أحرّس" في الجزائر، سنة ٣٥٤. أبوه وثني، قبل العماد متأخراً، ووالدته مسيحية، هي القديسة مونيكا. كانت تعلمه القيم المسيحية وفكر الإنجيل، إلا أن

نشاطاتنا



قمنا بنشاطات متنوعة خلال الشهر الفائت، نذكر منها:

- بمناسبة عيد الطوباويين لويس وزيلي مرتان، خدمت جوقتنا القديس الإلهي الذي احتفل به قدس الأبائي سمعان أبو عبده في الثاني عشر من شهر تموز في دير القديسة تريزيا الطفل يسوع - سهيلة.

- أنهى إخوتنا، مارك خبيّة وشربل دوماني وأنطوان صوايا وروي عبدالله ومارتن عيد وجوزف سعد وسيزار لحود، فترة الابتداء وأبرزوا دنورهم المؤقتة أمام الرئيس العام لرهبانيتنا الأبائي سمعان أبو عبده، وكان ذلك في ٢٠٠٩/٧/١٨، في دير سيّدة اللوزة - زوق مصبح.



- في ٢٠٠٩/٧/٢٦، حضرنا رسبتالاً دينياً في دير سيّدة بزمّار، بمناسبة مرور ٢٦٠ عاماً على تأسيس جمعية كهنة بزمّار البطريركية الأرمنية والذكرى الثامنة لتطويب المطران الشهيد اغناطيوس مالويان.



- في ٢٠٠٩/٧/٢٨، زرنا المخيم الصيفي لأخوية طلائع العذراء - أبرشية نيابة صربا البطريركية في دير الشرفة - غوسطا وأحيينا أمسية ترانيم روحية.

مُتَخَلِّفَةً وَمِيلَ إِلَى التَّجَنُّبِ وَسُرْقَةٍ)، حَتَّى أَنَّهُ سَاكَنَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَا طِفْلاً سَمَّيَاهُ إِدِيودَاتُسَ.

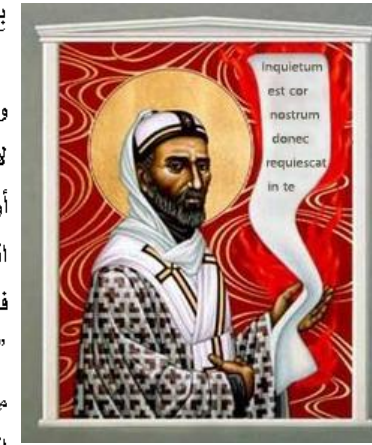
كَانَتْ مُونِيكَا تَرْفَعُ لَهُ صَلَوَاتِهَا وَهِيَ تَبْكِي

لأجل ارتداد ابنها، لكنَّهُ كَانَ يَزِدَادُ فِسْقًا وَكُفْرًا، إِلَّا أَنَّهُا لَمْ تَفْقَدَ رَجَاءَهَا وَظَلَّتْ تُصَلِّي.

وَصَلَّ فِي الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ إِلَى أَعْلَى الْمَسْتَوِيَّاتِ حَتَّى أَنَّهُ بَدَأَ يُعَلِّمُ فِي مِيلَانُو-إِيطَالِيَا حَيْثُ تَقَعُ أُبْرُشِيَّةُ الْأَسْقَفِ الْقَدِّيسِ أَمِيرُوسِيوسُ الَّذِي كَانَ أَوْغُسْطِينُسُ يَسْمَعُ مَوَاعِظَهُ وَيَذْهَبُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمَةِ.

فَانكَشَفَ أَمَامَهُ "جَمَالُ كُلِّ جَمَالٍ"، هُوَ الَّذِي بَحَثَ مُطَوَّلًا عَنِ الْحَقِيقَةِ، مَعْتَرِفًا حِينَ وَجَدَهَا: "مُتَأَخَّرًا أَحْبَبْتُكَ أَيُّهَا الْجَمَالُ الْقَدِيمُ الْجَدِيدُ مُتَأَخَّرًا أَحْبَبْتُكَ. كُنْتُ أَنْتَ فِي دَاخِلِي وَكُنْتُ أَنَا خَارِجًا، وَهَنَّاكَ بَحَثْتُ عَنْكَ. لَمَسْتَنِي، فَالْهَبْنِي سَلَامُكَ". فَاقْتَت تَوْبَتُهُ أَتَامَةً السَّالِفَةَ وَاقْتَبَلَ الْعِمَادَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ. رَقَدَتْ وَالدَّتْهُ بِسَلَامٍ بَعْدَمَا رَأَتْ عَيْنَاهَا الْخِلَاصَ الْمَعَدَّ لِابْنِهَا، كَمَا تُوُفِّيَ ابْنُهُ فِي رِبْعِيهِ الثَّمَانِينَ عَشْرًا، لِذَا حَزَنَ أَشَدَّ الْحَزْنَ.

بَاعَ أَمْلَاكَهُ وَوَزَّعَ ثَمَنَهَا عَلَى الْمُحْتَاجِينَ وَأَنْشَأَ دِيرًا لِلرَّهْبَانِ وَأَقَامَ فِيهِ. لَعَلَّ اللَّهَ سَمَحَ بِسُقُوطِهِ فِي شِبَابِهِ لِكِي يُؤَسِّسَ عَلَى صَخْرَةٍ



التواضع ما سوف يكون من عَظَمَتِهِ فِي مِيَادِينِ الْعِلْمِ وَالكِتَابَةِ وَالخُطَابَةِ وَالرَّاسَةِ وَالقُدَّاسَةِ. سَيِّمَ كَاهِنًا سَنَةَ ٣٩١ فِي أُبْرُشِيَّةِ "إِدِيودَا"، اِنْتُخِبَ أَسْقَفًا بَعْمُرَ ٤٢ عَامًا لَمُدَّةِ ٣٤ سَنَةٍ.

أَنْشَأَ الْكِنَائِسَ وَالمَسْتَشْفِيَّاتِ وَالمِيَايِمَ، وَكَانَتْ مَحْبَبَةً لِلْفَقِيرِ لِأَنَّهَا، حَتَّى أَنَّهُ بَاعَ مَرَّةً أَوَانِي الْكِنَائِسِ لِيَقْتَدِيَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَقَّعُوا أُسْرَى فِي أَيْدِي الْبِرَابِرَةِ مُحَقِّقًا قَوْلَهُ: "مِقْيَاسُ المَحَبَّةِ أَنْ تُحِبَّ بِلا مِقْيَاسٍ". كَافَّحَ بِدَعْوِ وَهَرَطَقَاتِ الدُّونَاتِيِّينَ وَالبِيلَاجِيِّينَ وَالمَانِيِّينَ

فَلَقَّبَ بِ"مَفْرَعَةِ المُبْتَدِعِينَ". تَرَكَ مَوْلَافَاتٍ عَدِيدَةً أُبْرِزَهَا، الاعْتِرَافَاتِ وَالمَقَالِ فِي الثَّلَاوِثِ وَمَدِينَةِ اللَّهِ. أَنْشَأَ رَهْبَنَةً تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ مِئَتِي جَمْعِيَّةٍ مِنْ رَهْبَانٍ وَرَاهِبَاتٍ نَذَرْنَ مِنْهُنَّ القُدَّاسَةَ رِيثًا. اِنْتَقَلَ إِلَى "البَاحِثِ مِنْ دُونِ عَوَزٍ" فِي ٢٨ آبِ سَنَةِ ٤٣٠. تُعَيِّدُ لَهُ الْكَنِيسَةُ فِي ٢٨ آبِ.

فِي هَذَا الشَّهْرِ نَذَرْنَا أَيْضًا القُدَّاسِينَ: أَلْفُونَسُ دِي لِيغُورِي (٢)، دُومِينِيكُ (عَبْدُ الْأَحَدِ) (٤)، لُويْسُ غُونَزَاغَا (٥)، ضُومَطُ (٧)، كَلَارَا (١٣)، رُوكُزُ (١٦)، بَرْنَرْدُوسُ (٢٠)، اسْحَقُ السَّرِيَانِي (٢٣)، زُخْيَا (٣١)، عَبْدَا (٣١).

الأخ جو فغالي

شخصيات وأديار من رهبانيتنا

١٨٧٤، فِي بِلْدَةِ رَعِشِينَ - كَسْرُوانِ، فِي كِنْفِ أُسْرَةِ مَارُونِيَّةٍ. تَلَقَّنَ مَبَادِئَ اللُّغَتَيْنِ، الْعَرَبِيَّةِ

وَالسَّرِيَانِيَّةِ، وَتَعَلَّمَ المَزَامِيرَ تَحْتَ السَّنْدِيانَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَدْرَسَةَ عَيْنِ وَرَقَةِ الشَّيْبِرَةِ آنَازَكِ. فِي ١٠ أَيَّارِ عَامِ ١٨٩١، أُيَقِّنَ أَنَّ "الحِصَادَ كَثِيرًا، وَالعَمَالَ قَلِيلُونَ" (مَتَّى ٢٧/٩)، فَتَبَّى دَعْوَةَ رَبِّ الحِصَادِ وَتَرَكَ الْعَالَمَ قَاصِدًا التَّرَهُّبِ فِي دِيرِ مَارِ اليَاسِ - شُويَا. لَبَسَ الإِسْكَيمَ الرَّهْبَانِيَّ عَامَ ١٨٩٢.

اِقْتَبَلَ دَرَجَةَ الكَهَنُوتِ المَقْدَسِ فِي ٢٣ حَزِيرَانَ سَنَةِ ١٨٩٥، بَوضِعِ يَدِ المَطْرَانَ اسْطِفَانَ عَوَّادَ، رَئِيسِ أُسَاقِفَةِ طَرَابِلُسِ الشَّامِ. تَمَيَّزَ بِنَشَاطِهِ المُخْلِصِ الدَائِبِ وَخِدْمَتِهِ المَتَجَرِّدَةِ وَمَعْرِفَتِهِ المُنِيرَةِ. عَامَ ١٩١١، عُيِّنَ رَئِيسًا عَلَى دِيرِ مَارِ أَلِيشَاخِ - بَشْرِي، وَقد بَرَّعَ فِي اسْتِثْمَارِ أَرَاضِيهِ وَأَمْلَاكِهِ الوَاسِعَةِ، كَمَا جَمَعَ صُكُوكَ الديرِ المَبْعُوثَةِ تَحْتَ اسْمِ "مَجْمُوعَةِ الحِجَجِ وَالصُكُوكِ الرَّسْمِيَّةِ لديرِ مَارِ أَلِيشَاخِ - بَشْرِي مِنْ تَارِيخِ ١٦٩٦". بَعْدَهَا، عُيِّنَ وَكِيْلَ البَطْرِكِخَانَةِ المَارُونِيَّةِ فِي

الخَرْطُومِ - السُّودَانَ عَامَ ١٩٢٢ ثُمَّ سَنَةَ ١٩٢٣، وَفِي شَبْرَا - مِصْرَ عَامَ ١٩٢٦، وَفِي مِصْرَ الجَدِيدَةِ سَنَةَ ١٩٤١.

شَيَّدَ الأَبَاتِي الخُويْرِي كَنِيسَةً كَبِيرَةً عَلَى اسْمِ القُدَّاسِ مَارُونَ فِي مِصْرَ الجَدِيدَةِ. عُرِفَ بِكَدِّهِ وَعَمَلِهِ الدَائِبِ فِي حَقْلِ الرِّسَالَةِ، وَقد أَلَّفَ كِتَابَ "الرِّسَالَةِ المَارُونِيَّةِ فِي القَطْرِ المِصْرِي" (١٧٤٥ - ١٩٢٧) عَامَ ١٩٢٧ فِي القَاهِرَةِ. سَانَدُ

المسيحيين في لبنان إبان الحرب العالمية الأولى، ناقلًا إليهم مساعدات مالية من الخارج، بتكليف من المطران يوسف دريان، كما لعب دورًا وطنيًا هامًا من أجل تحرير لبنان من الاحتلال، فتعرض للمضايقات والاضطهادات من قِبَل الدولة العثمانية. له كتابٌ خاصٌ حول رحلته السورية في الحرب الكونية.

عام ١٩٤٥، أُصِيبَ بِمَرَضٍ أَقْعَدَهُ عَنِ مَوَاصِلَةِ الْعَمَلِ فِي الرِّعِيَّةِ فَتَرَكَ رِئَاسَةَ البَطْرِكِخَانَةِ المَارُونِيَّةِ وَظَلَّ يُعَاوَنُ الرُّؤَسَاءَ الَّذِينَ تَعَاقَبُوا بَعْدَهُ عَلَى خِدْمَةِ الرِّسَالَةِ، إِلَى أَنْ عَجَزَ تَمَامًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَيِّ عَمَلٍ فَرَجَعَ إِلَى لُبْنَانَ، وَكَثَّرَ فِي دِيرِ سَيِّدَةِ اللُّوزِيَّةِ.

عام ١٩٦١، اِنْتَقَلَ إِلَى وَطَنِهِ الحَقِيقِيِّ فِي السَّمَاءِ وَوُفِنَ فِي دِيرِ مَارِ ضُومَطِ - فَيَطْرُونَ، مُسْتَأْهِلًا مِنَ البَابَا بِيُوسِ الحَادِي عَشَرَ لَقَبَ مُرْسَلِ رَسُولِي، وَمِنَ البَطْرِكِ رِيسِ اليَاسِ الحُويِّكَ لَقَبَ أَبَاتِي.

فِي شَهْرِ أَيْلُولِ مِنْ سَنَةِ ٢٠٠٧، اِرْتَفَعَ نُصْبًا تَنْكَارِيًّا لِلأَبَاتِي الخُويْرِي فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ رَعِشِينَ تَخْلِيدًا لِنُضَالِهِ البَطُولِيَّ ضَدَّ الاِحْتِلَالَ.

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِرَهْبَانِ قَدِيسِينَ، عَمَّالِ غِيَارِي أَمْنَاءَ فِي كَرَمِهِ، يَقْتَفُونَ أَثَارَ الأَبَاتِي الخُويْرِي الحَمِيدَةِ، وَيَصْنُبُونَ إِلَى مَجْدِ الثَّلَاوِثِ الأَقْدَسِ وَخِلَاصِ النُّفُوسِ.

الأخ ربيع (سطفان

